



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

٢١-٥-٢٠١٩

العدد: ٢٣٩٠

## التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"بعد عام على استعادة مخيم اليرموك.. تلكؤ في إعادة الإعمار ووعود تخديرية ونهب وتعفيش"

- البطالة مأساة اقتصادية يعاني منها أبناء مخيم اليرموك في سورية
- شكوى من برك "مياه آسنة" لمياه الصرف الصحي بمخيم خان دنون
- توزيع وجبات إفطار صائم على العائلات الفلسطينية والسورية في الشمال السوري
- تركيا: توقف أكثر من ٦٠٠ مهاجر غير نظامي بينهم فلسطينيين وسوريين

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

## آخر التطورات

عام كامل مرّ على سيطرة النظام السوري على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، والتي أعلن عقب دخوله إليه سيطرته على كامل جنوب دمشق، بعد العملية العسكرية التي شنها يوم ١٩ نيسان/ ابريل ٢٠١٩ على اليرموك ومناطق جنوب دمشق لطرد تنظيم داعش وإعادة السيطرة عليه، مما أسفر عن إلحاق دمار ٦٠% من منازل اليرموك وقضاء ٣١ مدنياً وسقوط العشرات من الجرحى.

من جانبهم أكد عدد من الإعلاميين والباحثين من أبناء المخيم أن قضية مخيم اليرموك باتت واضحة، عودة قريبة لأبناء المخيم مستحيلة، خاصة مع استمرار عملية التعفّيش التي طالت حتى البنى التحتية"، والمماثلة بإعادة الإعمار وخلق حجج تخديرية واهية، منوهين إلى أن مخيم اليرموك تحوّل إلى ساحة للارتزاق المالي، عبر مؤسسات وأموال تُصرف وتمويل يأتي من الخارج، تحت عناوين تنظيف المخيم وإزالة الردم، والتمهيد لعودة الناس، لم يكن المستفيدين منها سوى حفنة من المقاولين والمرتشين، بينما أهالي المخيم مازالوا مشرّدين يعانون من أسوأ الظروف المعيشية والانسانية.



مشرّدين على أنه بالرغم مما يتردد من حديث عن إعادة اعمار أو ترميم أو عودة سكان اليرموك إليه، فنحن أمام عملية تدمير وتجريف واسعة تعرض لها أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين خارج البلاد، سواء من حيث العدد والمساحة أو من حيث الرمزية والمكانة على المستوى الوطني أو الدور التاريخي والتجربة النضالية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

ووفقاً لأبناء المخيم أن عودة اليرموك إلى سابق عهده باتت من المستحيلات، ذلك أن عملية التفكيك التي تعرضت لها البنية البشرية والمجتمع الفلسطيني في مخيم اليرموك أدت إلى نتائج كارثية من حيث عدد الضحايا والمفقودين والمهجّرين والذين هاجروا خارج البلاد واستقروا في المهاجر، إذ حتى لو توفرت الإرادة أو النوايا الحسنة لدى الجهات المسيطرة على المخيم تجاه إعادة الاعمار وعودة المنطقة إلى سابق عهدها، فمن الذي يستطيع أن يعيد الضحايا والمفقودين أو المهجّرين الذين استقروا في أوروبا وهجروا إلى غير رجعة إلى تلك البلاد.

في السياق يعاني اللاجئون الفلسطينيون في سورية بشكل عام وأبناء مخيم اليرموك بشكل خاص أزمت اقتصادية غير مسبوقة بسبب انعكاس آثار الحرب السلبية عليهم، واضطرارهم للنزوح عن مخيمهم إثر تدهور الوضع الأمني والقصف والحصار وسيطرة تنظيم داعش على جزء واسع من المخيم، حيث فقد معظم أهالي اليرموك أعمالهم وخسروا ممتلكاتهم ومنازلهم، إضافة إلى تضاعف التزاماتهم من إيجارات منازل ومصاريف معيشية وانتشار البطالة في صفوفهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يعينهم على تأمين متطلبات حياتهم اليومية، ما جعلهم يعانون أوضاعاً اقتصادية غاية في السوء.

وتعيش معظم عائلات مخيم اليرموك خلال السنوات الماضية معتمدة على مساعدات وكالة "الأونروا" بشكل رئيسي، حيث تقدم الأونروا مساعدات مالية دورية لها تستخدمها العائلات بدفع جزء من إيجارات المنازل.

كما طالب أهالي اليرموك جميع الجهات المعنية بالإسراع بإعادة بناء المخيم، وتأمين البنى التحتية وإعادة الكهرباء والماء إلى منازلهم وحاراتهم، وفتح الطريق أمامهم ليتمكنوا من العودة إلى بيوتهم والتخلص من الأعباء الاقتصادية والمادية التي تثقل كاهلهم.

من جهة أخرى اشتكى أهالي مخيم خان دنون من طفح مياه الصرف الصحي في حارات وأزقة مخيمهم وتجمعها في برك، وغمرها مضخات مياه الشرب الأمر الذي يهدد المياه بالتلوث، محذرين من النتائج السلبية التي ستعكس على الصحة العامة والبيئة بشكل عام، خاصة مع بدء ارتفاع درجات الحرارة وانتشار الروائح الكريهة وتكاثر الحشرات، التي تتسرب إلى منازلهم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

بدورها نشرت إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك المعنية بنقل أخبار مخيم خان دنون صوراً عديدة تظهر طفح مياه الصرف الصحي وتجمعها في شوارع وحارات المخيم، مطالبة من المعنيين والأونروا تحمل مسؤولياتهم الخدمية تجاه أبناء المخيم وإيجاد حل لهذه المشكلة التي باتت تشكل خطراً على صحة الأهالي.



فيما اتهم الأهالي البلدية التي يتبع لها مخيم دنون بالتقصير في تقديم الخدمات الأساسية للأهالي وخدمات البنى التحتية، مضيفين أنهم قاموا بتقديم شكوى للبلدية إلا أن الأخيرة تحجبت أن الصاروخ الذي يشطف المياه معطل، وهي لا تستطيع في الوقت الحاضر فعل شيء لهم. وأشار الأهالي إلى أن المخيم يعاني منذ زمن من مشكلة الصرف الصحي، وانقطاع الكهرباء والمياه لفترات زمنية طويلة.

إلى ذلك يعاني سكان مخيم دنون من أوضاع معيشية صعبة نتيجة انعدام الموارد المالية وانتشار البطالة وتواصل أحداث الحرب التي ألقت بظلالها السيئة عليهم.

إغاثياً وزعت هيئة فلسطينيي سوريا للإغاثة والتنمية وجبات إفطار صائم على العائلات المهجرة في شمال سوريا، ووفقاً لأحد أعضاء الهيئة أن التوزيع شمل عدد من العائلات الفلسطينية والسورية في مخيمي دير بلوط والمحمدية وأطمه، بهدف التخفيف من معاناة أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات الشمال السوري ومد يد العون والمساعدة لهم.

هذا وتتواصل معاناة مئات العائلات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيم اليرموك إلى الشمال السوري، حيث تشكو من أوضاع إنسانية مزرية نتيجة ضعف الخدمات الأساسية والمعيشية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria



في شأن مختلف أعلن خفر السواحل التركي أنه تمكن خلال الأيام القليلة الماضية من إيقاف وضبط أكثر من ٦٠٠ مهاجر غير شرعي خلال محاولتهم عبور الحدود إلى اليونان بطريقة غير شرعية، غالبيتهم من جنسيات مختلفة من بينهم مواطنون فلسطينيون وسوريون. .  
ووفقاً لما ذكرته وكالة الأناضول التركية إنه تم احتجاز، ٥٦٥ مهاجراً ينحدرون من فلسطين والمغرب وبنغلاديش وأفغانستان وباكستان وسوريا.